

نور على الدرب 132 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

الافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا سائل يقول ما رأيكم اه فضيلة الشيخ بالذي يأخذ اجازة ويذهب لاداء العمرة ومع انه لم يخبر مثلا آآ مكتب المكتب الذي يعمل فيه او المؤسسة افتونا مأجورين - [00:00:50](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد فان العمل الوظيفي والعمل المستأجر له هذا امانة في ذمة الاجير. يجب عليه ان يقوم به ولا يفرط في شيء من وقته او يضيع وقته. قيامه بالعمل وبراء ذمته. اوجب - [00:01:10](#)

عليه والزم عليه من الذهاب للعمرة لكن اذا اذا استأذن من المرجع الذي يتبعه العمل واعطاه اجازة فهذا لا بأس به ان الاولى له ان يقوم بالعمل وان يبرئ ذمته. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل للبرنامج ارسل بسؤال يقول فيه ما حكم - [00:01:30](#)
والشرع في نظرك وفي الزوجة التي ترفض ان تصلي رغم ان الزوج ملتزم باوامر الله هل يقوم بتطليقها؟ اذا لم تلتزم صلاة وبامور دينها فلا خير في بقائها. اذا كانت لا تصلي هذه كافرة. الله جل وعلا يقول ولا تمسكوا بعصم الكوابر. فيجب - [00:01:50](#)
يجب عليه تطليقه اذا اصرت على ترك الصلاة متعمدا. نعم. هذا سائل اه يقول فضيلة الشيخ توفي ابي والحمدلله. اه على الشهادة ولكن في حياته كان آآ يشرب الخمر وتاب عن ذلك آآ بعد ذلك آآ يقول وتاب عن هذا العمل وآآ - [00:02:10](#)
توفي وهل ينطبق عليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ما دام انه تاب كما ذكر نعم. الحمد لله التوبة تجب ما قبلها والله يتوب على من تاب. واما اذا لم يتب وبقي على شرب الخمر وهو مسلم يصلي ويصوم ويشهد ان لا اله - [00:02:30](#)

اله الا الله فهذا كبيرة من كبائر الذنوب وهذا تحت المشيئة شاء الله غفر له وان شاء عذبه بقدر ذنوبه. نعم. احسن الله اليكم اثابكم فضيلة الشيخ يقول الحائض لها آآ ان تلبث في المسجد اذا توضأ كيف يكون ذلك مأجورين؟ كيف - [00:02:50](#)
ايضا تدخل المسجد وتجلس فيه وهي حائض مأجورين. اذا كان عليه حدث اكبر الجنابة والحيض واحتاج الى الجلوس في المسجد فانه لان الوضوء يخفف الحدث واذا اغتسل هذا افضل وابراً للذم. واما مجرد المرور او اخذ حاجة من المسجد الحائض والجنب - [00:03:10](#)

لا بأس بذلك. قال تعالى الا عابري سبيلا. فيجوز المرور للحائض والجنب مع المسجد يجوز ان يأخذ منه حاجة او يخرج لا بأس بذلك. لان عائشة رضي الله عنها ولا امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تناوله الخمرة من المسجد قالت انها حائض؟ قال ان حيضتك ليست بيدك. نعم. احسن الله اليكم - [00:03:30](#)

وبارك فيكم. هذا السائل يقول اذا توفي الزوج قبل الدخول بالزوجة وقد دفع لها المهر. هل يجوز لاهل الزوج استرداد المهر؟ لا هذه

باقية على الزواج وترف تعتد شدة الوفاة وترث ولها المهرة. نعم. احسن الله اليكم الاخ فوزي يقول حدثوني عن - [00:03:50](#)
الكتب للشيخ الامام النووي رحمه الله وما ابرز هذه الكتب مأجورين؟ الامام النووي رحمه الله امام جليل الحديث فقه اللغة امام جليل
وله كتب مفيدة لا شرح مسلم وهذا من اعظم كتبه شرح الامام مسلم. ومنها ايضا رياض الصالحين - [00:04:10](#)
باحاديث متفرقة في الوعظ والتذكير والاداب والاخلاق الشرعية وله في الفقه كتاب آآ المنهاج وله ايضا المجموع شرح المذهب لانه
لم يكمل له كتب جلييلة في هذا. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:30](#)

فهذا السائل حمدي يقول ارجو من فضيلة الشيخ توجيه كلمة للدعاة وما ابرز الاشياء التي يجب ان يأخذ بها الداعي الى الله كي
يتقبل الله منه هذه دعوة. اولاً لابد ان يكون داعية عالماً بما يدعو اليه. ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:04:50](#)
بالتي هي احسن هذه الامور لا يقوم بها الا عالم. ادعو الى الله على بصيرة والبصيرة هي العلم الابد ان يكون مسلحاً بالعلم. اول شيء.
ثانياً ان يخلص النية لله عز وجل. لا يكون قصده الرياء والسمة والمدح او طمع الدنيا ان كان كذلك فانه لا يدعو الى الله. انما يدعو
الى ما قصد - [00:05:10](#)

واراد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ثالثاً ان يبدأ بالتوحيد والعقيدة يعلم الناس
العقيدة يدعوهم الى العقيدة ويحذرهم من الشرك ويأمرهم باخلاص العبادة لله عز وجل هذا اول فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة
ان لا اله الا الله - [00:05:30](#)
الا الله وان محمداً رسول الله كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل ما بعثه الى اليمن ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة
ان لا اله الا الله وهذا من - [00:05:50](#)

الرسول كلهم كانوا اول ما يبدأون يقول اه احدهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان
يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فيبدأ بالعقيدة لان فيه الان من ينتسب الى الدعوة ويزهد في العقيدة ويقول العقيدة تفرق الناس خلوة
الناس - [00:06:00](#)

على عقائدهم يا سبحان الله اذا ما فائدة الدعوة؟ يبقى المبتدع على بدعته والمشارك على شركه ويبقى العاصي على معصيته ما هذه
الدعوة؟ نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يسأل ويقول في سؤاله ايها افضل في العمل الجاري بعد
الموت؟ الوقف - [00:06:20](#)

او الماء السبيل او الكتب الشرعية وماذا تنصحون ان يقدم المسلم قبل موته؟ هذي من الوقف الماء تسجيل المياه الماء ماء الشرب
والوضوء هذه من الوقف الكتب ايضا من الوقف هذه كلها من الوقف نعم جزاكم الله خيراً هذه السائلة ارسلت لي سؤال آآ
تقول فيه فضيلة - [00:06:40](#)

عندنا اه شيء امرأة كبيرة في السن مرضت وتغيرت عندها المعرفة حيث تصلي مثل الظهر والعصر وباقي الاوقات لا تصلي وعندما
نقوم بامرها للصلاة تقول بانها صلت. السؤال يبقى هل يلحقنا شيء نحن الاولاد؟ ما دام ليس عندها فكر وليس عندها ضبط -
[00:07:00](#)

الامور ليس عليها صلاة قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتى يفيق. الانسان اذا زال عقله بجنون او
بمرض او غير ذلك ليس عليه صلاة حتى يذهب ما اصابه لكن تأمرونها بالصلاة وتصلي على حسب حالها نعم جزاكم الله - [00:07:20](#)
وهو خيراً. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ هل الافضل ذبح الاضحية في البيت وحضور الاولاد ام دفع ذلك نقوداً للفقراء اي والمساكين
ذبح الاضحية افضل من الصدقة بتمنئها لما نص على ذلك اهل العلم لان ذبح الاضحية شعيرة شعيرة وفيها منفعة - [00:07:40](#)
البيت واهل البيت وفيها عبادة لله عز وجل اما الصدقة فان فيها خير فان الصدقة فيها خير ولكن ليست مثل الاضحية اضحية شعيرة
والصدقة صدقة. نعم. جزاكم الله خيراً. هذا الاخ ابراهيم يقول اه في بلدنا حفظكم الله عندما يكون هناك دفن - [00:08:00](#)

دائماً ما يكون هناك شخص نحسبه من الصالحين والله حسبي يقوم بالنصيحة وتذكير الناس بالموت وذلك قبل وضع الجنازة في
القبر ويقوم بوعظهم على ترك الانشغال بالدنيا على الآخرة. ما حكم هذا العمل؟ هذا المداومة على - [00:08:20](#)

العمل لا اصل له. الرسول صلى الله عليه وسلم ما فعله الا مرة واحدة ولسبب. جاءوا والقبر لم ينتهي اعداده فجلس وجلس حوله اصحابه ووعظهم ما كان يفعل هذا دائما ولا فعله الصحابة لا فلا نرى ان هذا المداومة عليه واتخاذها دائما لا ليس بمشروع نعم احسن الله - [00:08:40](#)

منكم اه هذا السائل للبرنامج يقول ما رأيكم يا شيخ في جهاز مثل العداد يستقدمه الشخص يستغفر اه به ليعد كم استغفر مرة او اكثر؟ ما حكم العمل بذلك؟ لا اصل لهذا العمل وهذا من التكلف وقد رأى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ناسا - [00:09:00](#) بالحصى يقولون كبروا مئة هللوا مئة آ الى اخره فقال احصوا ذنوبكم واما حسناتكم فانا كفيل لكم ان الله لا يضيعها لكن احصوا ذنوبك ويسبح الانسان بدون انه يتكلف بالعداد او لكن لا بأس انه يسبح بالحصى ويسبح بالاصابع وهذا افضل - [00:09:20](#) للتسبيحات التي ورد لها عدد معين مثل عشر تهليلات عدد الفجر وبعد المغرب مثل ثلاث وثلثين آ التسبيح والتكبير وتهليل التكبير والتحميد والتسبيح والتكبير والتحميد ثلاث وثلثين كل كلمة ثلاث ثلاث كلمات والكلمة ثلاث وثلثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله استعمل ما يعينه على ضبط العدد اما الازكار التي لم يرد لها - [00:09:40](#)

ادب محدد فلا داعي الى انه يتخذ عدادا او يتخذ حالة حاسبة او يتخذ نعم. يقول بالنسبة للاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال ما حكم العمل بها؟ في فضائل الاعمال لا بأس في الوعظ والتذكير لا بأس بها ما لم يعلم انها كذبة على الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يشند ضعفه - [00:10:10](#)

نعم. يقول الاخ محمد انا خطيب جمعة فضيلة الشيخ واقوم باخذ الخطب او خطبة الجمعة من موقع الشبكة العنكبوتية واقوم بالقائها يوم الجمعة على المصلين. ما حكم ذلك؟ هذا شئ طيب اذا كانت الخطبة منضبطة وفيها فائدة فلا بأس ان تأخذها من كتاب او - [00:10:30](#)

وتأخذها من الشبكة التي تسميها العنكبوتية ولا ادري وش علاقة العنكبوت في هذا الشئ؟ صحيح لا بأس بذلك هذا من الاستعانة بما اباح الله سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ابو هارون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

الراكب شيطان والراكبان شيطانان الى اخر الحديث. وهل اذا سافر الشخص لوحده او مع شخص اخر في رأي الطائرة او في السيارة يدخل في بهذا المعنى معنى الحديث واضح النهي عن ان يسافر الانسان وحده او يسافر مع شخص اخر فقط فهذا فيه محذور - [00:11:10](#)

لانه قد يصيبه شئ السفر اما مرض واما حادث ومن الذي يساعده ومن الذي آ يحافظ عليه لابد معه احد والراغبان شيطانان لانهما قد يتنازعان ويتضاربان. الا يوجد من يفصل ويحجز بعضهما عن بعض. اما اذا كانوا ثلاثة الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:30](#) الثلاثة ركع فلا مانع واما السفر بالسيارة والسفر لان السيارة والطائرة يكون فيها ناس في الغالب يكون فيها ناس في الغالب ولو سافروا وحده بالسيارة مع طريق مسلوك فريق عام مسلوك مملوء بالسيارات فهذا مثل الشارع ما ليس وحده نعم الاخ ابو ابراهيم يقول - [00:11:50](#)

الله يا شيخ انا امام مسجد وبعض الاحيان اريد ان اصلي الوتر في المسجد ركعة واحدة ولكنني استحي من المأمومين خصوصا بانني القدوة لهم فلا اصليها وتفوتني ويفوتني الوتر هل انا بهذا اكون رائئ؟ الوتر ليس له مكان معين - [00:12:10](#) توتر في البيت توتر في مكان العمل كنت تعمل بالليل توتر في اي مكان وليس محدد في المسجد واللاقتصار على ركعة واحدة هذا مجزي لكن لماذا تبخل على نفسك ولا تقدم قبل الوتر شئ من النوافل ولو على الاقل الشفع؟ نعم. احسن الله اليكم. يسأل منصور العبيد عن حكم صلاة النافلة - [00:12:30](#)

على الراحلة للمقيم ما يصلي على الراحلة الا اذا كان مسافرا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا اما الذي في البلد يراد تبني سيارة هذا ليس مسافر هذا في حكم النازل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل يحق للمسافر ان يكتفي - [00:12:50](#)

ركعتين ادركهما مع مقيم في صلاة العصر لا لا يجزي هذا. من صلى خلف مقيم او خلف مسافر يتم فانه يلزمه والالتزام ولا يجوز له ان يقصر خلف من يتم الصلاة هذا هو السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه. نعم. يقول هذا - [00:13:10](#)

ابو عبد الله فضيلة الشيخ اذا صلى الانسان النافلة الى غير اتجاه القبلة وتبين له ذلك هل تعاد النافلة لا تعاد لتعادل فريضة اذا اذا فرط في معرفة القبلة ولم يستخدم الادلة لو اتجاه القبلة فرط - [00:13:30](#)

الفريضة الى غير القبلة يعيد الصلاة لانه مفراط مقصر لم يبحث عن اتجاه القبلة خصوصا اذا كان في بلد البلد فيه مساجد فيه محاريم يسأل الناس فيكون مفراطا من صلى الفريضة الى غير القبلة. كذلك النافلة لا تصح الا الى القبلة. لكن النافلة لا تعاد. نعم. احسن الله - [00:13:50](#)

اليكم الاخت السائلة تقول هل يعني لا تلزم اعادتها؟ لا تلزم اعادة النافلة. نعم. تقول الاخت السائلة هل يجوز لي اه ان اقوم بزيارة لزوجي في المقبرة وادعو له هناك وما الحكمة من منع الزوجة من آآ زيارة القبر لزوجها؟ هي جاءت - [00:14:10](#)

علمت انه ممنوع زيارة المرأة للمقام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور في رواية زائرات متفقيين عليها المساجد والسرد. المرأة لا تزور القبور لا قبر زوجها ولا غيره. في هذا الحديث واذا ارادت ان تنفع زوجها - [00:14:30](#)

الميت تدعو له تتصدق ان تعتذر عنه تحج عنه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اثبتني اذا كان الاولاد لا يقومون لصلاة الفجر. من المسؤول؟ هل هي الام او الاب وكيف يتعاون الاب والام في ايقافه - [00:14:50](#)

وهل عليهما اثم اذا تركوا الاولاد؟ نعم كلاهما مسؤول الاب والام كلاهما مسؤول عن ايقاظ الاولاد وامرهم بالصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع المسؤول الابوان عن الاولاد في هذه - [00:15:10](#)

سن من سبع الى عشرة الواجب ان ان يصبروا على المشقة لايقاظهم والزامهم للصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا يقول بالنسبة للشباب الذي لم يحج وقد بلغ الخامسة والعشرين وهو مقبل على الزواج ويقول اريد ان اجعل فلوس آآ الحج - [00:15:30](#)

في الزواج هل يجوز له ذلك؟ هذا بها تفصيل ان كان يخاف على نفسه اذا لم يتزوج خاف على نفسه من الوقوع في الفاحشة فانه يقدم الزواج الحج عفاً لنفسه اما اذا كان لا يخاف على نفسه فانه يقدم الحج على الزوج. نعم. يسأل هذا السائل يقول ما رأيكم في ذكر - [00:15:50](#)

القصص الدعوية لترغيب الناس في الخير من قبل الدعاة. ان كانت القصص مما جاء في القرآن او في صحيح السنة فلا بأس بذلك. واما ان كان مفتعلة او لم تثبت فلا يجوز له ان يرويها وان يذكرها للناس. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل ما حكم قراءة القرآن - [00:16:10](#)

في بعض الجوانات التي فيها برنامج للقرآن الكريم وهل تجد الطهارة عند القراءة؟ لا بأس بقراءة القرآن من الجوال اذا كان مكتوب على شاشته القرآن سجل فيه لا بأس بذلك ولا يجب الوضوء لمس الجوال لانه ليس مصحفاً انما هذا خاص بالمصحف واما الغسل - [00:16:30](#)

شوال فلا يسمى مصحفاً. نعم. تسأل الاخت سامية عن حكم سجود التلاوة بالنسبة للحائض حين مراجعتها. نعم تسجد اذا جازت لها قراءة جاز لها السجود لانه لان السجود تابع للقراءة. نعم. يقول السائل هل اذا نعس الشخص في صلاته هل تبطل الصلاة؟ لا تبطل الصلاة - [00:16:50](#)

اذا نام وهو يصلي اذا نام وهو يصلي فانه لا تبطل صلاته وهذا النوم لا يعتبر ناقضا للوضوء. نعم. بالنسبة فضيلة الشيخ كنا في العام الماضي في الحج ومعنا مجموعة من الاهل والاقارب فكنا نلبي جماعية. هل في ذلك بأس - [00:17:10](#)

خلاف الاولى. الاولى ان كل فرد يلبي لنفسه ولا يكونون جماعة بصوت واحد. نعم. اخيرا تقول الاخت المستمعة بالنسبة بلبس المرأة للبرقع وهي محرمة هي جاهلة بهذا الحكم تقول. اذا كانت جاهلة يعفى عنها لكن اذا ذكرت او ذكرت - [00:17:30](#)

انها لا يجوز ان تبقي البرقع فلتبادر بازالته. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول الرجل يوافق على شروط الزوجة قبل الزواج وبعد الزواج لا يعترف بهذه الشروط ولا يقوم بتطبيقها فهل يأتّم الزوج على ذلك؟ شروط المعتبرة - [00:17:50](#)

وكانت في العقد ما عقد عليها اما التحدث بها قبل العقد فانها لا تلزم واذا شرطت في العقد وجب على الزوج ان يقوم بها ويفي الى قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم. ولحديث عظم الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج. نعم. جزاكم الله

00:18:10 - خيرا

فضيلة الشيخ هذا السائل ابو عبد الله يقول نخرج للبر في ايام الشتاء ونوقد النار او الحطب ويكون البرد شديدا فنصلي امام الموقد او الحطب هل يجوز ذلك؟ لا يجوز يعني يكره الصلاة تصح لكن يكره استقبال النار بالصلاة لان هذا فيه تشبه بالمجوس - 00:18:30 الذين يعبدون النار. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء والذي مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وشكرا لزميلي مهندس الصوت

00:18:50 - عثمان بن عبدالكريم

00:19:10 -